

التواقيع : بشير حبابا ، عبد العزيز عبدالله ، حاج خير شاكر ، حاج احمد دباغ ، عبد الرحمن جانات ، احمد سريو ، عبدالقادر دبس ، ابراهيم لطفي ، بيد الغفور قصاب ، عمر فارس ، عبدالجليل دبس ، محفوظ دبس  
عن حلب دمشق — رئيس المجلس النيابي السوري المعظم  
الشباب الوطني معتز بجهد نوابه الاكرام ومستعد لتنفيذ قراراتكم لآخر نقطة من دمه .

التواقيع : فاتح دباغ ، ياسين سرماني ، عبد القادر قباني ، ابراهيم دباغ محمد سليم ابيض ، عبد الرحمن نائب ، ابراهيم كوراني ، محمد سنكري ، الحاج عمر بوادقجي ، محمود كبه ، حكمت حماض ، عبد الحميد ضرمنده ، محمد سعيد الهاشمي عبد الفخي دباغ ، عبد السلام ابوبي ، عمر صباغ ، عبد الرحمن نحاس ، الحاج رشيد برداعي ، محسن بوادقجي ، عبد الرحمن شيخوني ، عبد الرزاق عتال  
عن حلب دمشق — فيخامة رئيس المجلس النيابي الافخم  
لاتخذل امة اتم نوابها صرختمك الداوية الهبت عواطفنا قراركم الاخير تؤيده بدمائنا .

التواقيع : بشير عمر حبابا ، علي عقاد ، محمد حمامي ، محمد مهروسه ، حاجي احمد بصمجي ، نوري حبابا ، احمد برداعي ، محمد قريط ، عياش صباغ ، علي غنام ، سامي قهواني ، ابراهيم كردي ، عبدالسلام نعال ، نجيب جبل ، سامي كمال ، توفيق دباس ، علي الزبيري ، عبد الرحمن غريواني ، عمر مهروسه ، بشير عكي ، صالح هلال ، عبدالفتاح مهروسه ، بكور غريواني .  
عن حلب دمشق — المجلس النيابي  
طلاب حلب يستنكرون موقف فرنسا يؤيدون المجلس في موقفه الحازم .  
لجنة الطلاب

دمشق — فيخامة رئيس المجلس النيابي  
آلاف المتظاهرين بالسويداء حول العلم السوري يؤيدون تعلقهم بالوحدة السورية المنفدة مستعدون لتضحية آخر نفس في سبيلها .  
محمد ابو عسلي . علي عز الدين . حسين مرشد . خليل نصر . شبلي حاتم فارس مزهر . اسماعيل بدر . حمد مزهر . سليمان نعيم . عبدالله صيموعة . اسماعيل عبد الدين . فارس حمزه . صباح نبواني . قاسم العشعوش . محمد الفقيه . سليمان ابو سعده . داوود بوحلا . علي عبيد . ابراهيم دوير . سعيد الشعار . فندي رضوان . مصطفى الجزماني . مرهم عماد . قاسم دواردة . هائل قرياج . مناحاطوم نواف قرياج . متعب نعيم . بهاء الدين الخضوي . حسين بوغاصي . جبر حميدان حسين عز الدين . هائل عز الدين . هلال عز الدين . عبد الكريم عز الدين . توفيق عز الدين . ابراهيم الحلبي . اسعد مزهر .

دمشق -- رئيس المجلس النيابي

سياسة الحكومة الفرنسية اثارته النفوس يجب عليها احترام تواقيعها حفظاً لشرف فرنسا يسجل التاريخ لمجلسكم بمداد الفخر قراره الاخير نقابة اصحاب الكارات ومالكي السيارات في الشهباء تؤيدكم بالاجماع عن رئيس النقابة .

احمد سيرجية . سامي بستاني . احمد مسكين . عبد اللطيف زينو . هاني  
عزور . جوزيف سيوفي . وانيس اليان . محمد ياسين . يوسف قبو مجيان . عبد  
الفتاح محسن . ابراهيم مهندس . عبد النافع مسكينة . سامي سيرجية .

دمشق — لفخامة رئيس المجلس النيابي السوري

صرختمك الداوية تجاه المستعمر انعشت قلوبنا الى الامام ونحن معكم حتى  
الموت . شباب تجار سوق الجوخ حلب : محمد بدرالدين قريط .

عبد الرحمن كمال . سامي دباس . محمد عقاد . احمد برادعي . سعيد كيالي  
ابراهيم كردي . يوسف كردي . بهاء فتال . حمزه ربحاوي . مصطفى شقيقة  
عبد الكريم دباس . توفيق دباس . نديم عقاد . محمد كوراني . احمد هلال .  
اواديس كيورك . ديكران مرعشلي . عبد المجيد خياط . طاهر عقاد . كرايب  
الايجي . وانيس اورفيلي . يوسف بطمان . استيفان ماطوسيان . نجيب سمان  
عبد القادر نولو . عبد السلام عقاد . حبيب اصفري . جرجي يوسف اسود .  
ميخائيل رشح . علي جوخجي . احمد نعساني . احمد شماع . عمر علي . عبدو  
رمضان . واهي . جنيد اسود . مصطفى شعباني . عبد الرحمن احمدوك . محمد  
كردي .

دمشق — المجلس النيابي

لا تتهاونوا بقضية الوطن انقدس نحن مستعدون لتقديم انفسنا في سبيل  
وطننا الغالي .

طلاب انقرات بشار . صائب . علوني

فخامة رئيس البرلمان السوري

قرارك انارنخي احيا آمالنا بعث فينا روح التضحية راجين توحيد الصفوف  
رهدي عبد الكريم . محجب عبد الكريم

دمشق — المجلس النيابي

نؤيد قرارات مجلسكم الموقر . ارواحنا رهن تنفيذها

سوق الشجرة : احمد سالة ، صبحي مدني ، منير قطرنجي ، محمد سراج

عبدو بلال .

دمشق — المجلس النيابي

نؤيد مقررات مجلسكم الموقر ودمائنا رهن تنفيذها

محلة المحالبة : محي الدين آغا الجيجكلي ، الحاج محمد الأمين ، عبدالله التان

حمدو ديب سلورده ، احمد بسيريني ، الحاج احمد الحلية .

احمد سيرجية . سامي بستاني . احمد مسكين . عبد اللطيف زينو . هاني  
عزور . جوزيف سيوفي . وائيس البان . محمد ياسين . يوسف قبو مجيان . عبد  
الفتاح محسن . ابراهيم مهندس . عبد النافع مسكينة . سامي سيرجية .  
دمشق — لفخامة رئيس المجلس النيابي السوري

صرختكم الداوية تجاه المستعمر انعشت قلوبنا الى الامام ونحن معكم حتى  
الموت . شباب تجار سوق الجوخ حلب : محمد بدرالدين قريط .  
عبد الرحمن كمال . سامي دباس . محمد عقاد . احمد برادعي . سعيد كيالي  
ابراهيم كردي . يوسف كردي . بهاء فتال . حمزه ربحاوي . مصطفى شقيقة  
عبد الكريم دباس . توفيق دباس . نديم عقاد . محمد كوراني . احمد هلال .  
اواديس كيورك . ديكران مرعشلي . عبد المجيد خياط . طاهر عقاد . كرايب  
الايجي . وائيس اورفالي . يوسف بطان . استيفان ماطوسيان . نجيب سمان  
عبد القادر ناولو . عبد السلام عقاد . حبيب اصفيري . جرجي يوسف اسود .  
ميخائيل رشح . علي جوخجي . احمد نعساني . احمد شماع . عمر علي . عبدو  
رمضان . واهي . جنيد اسود . مصطفى شعباني . عبد الرحمن احمدوك . محمد  
كردي .

دمشق — المجلس النيابي

لا تهاونوا بقضية الوطن المقدس نحن مستعدون لتقديم انفسنا في سبيل  
وطنتنا الغالي .

طلاب انغرات بشار . صائب . علوني

فخامة رئيس البرلمان السوري

قراركم اثارنخي احيا آمالنا بعث فينا روح التضحية راجين توحيد الصفوف  
رهدي عبد الكريم . مجيب عبد الكريم

دمشق — المجلس النيابي

نؤيد قرارات مجلسكم الموقر . ارواحنا رهن تنفيذها

سوق الشجرة : احمد سالة ، صبحي مدني ، منير قطرنجي ، محمد سراج

عبدو بلال .

دمشق — المجلس النيابي

نؤيد مقررات مجلسكم الموقر ودمائنا رهن تنفيذها

محلة المحالبة : محي الدين آغا الجيجكلي ، الحاج محمد الأمين ، عبدالله التان

حمدو ديب سلورد ، احمد بسيريني ، الحاج احمد الحلية .

احمد سيرجية . سامي بستاني . احمد مسكين . عبد اللطيف زينو . هاني  
عزور . جوزيف سيوفي . وانيس اليان . محمد ياسين . يوسف قبو مجيان . عبد  
الفتاح محسن . ابراهيم مهندس . عبد النافع مسكينة . سامي سيرجية .  
دمشق — لفخامة رئيس المجلس النيابي السوري

صرختمك الداوية تجاه المستعمر انعشت قلوبنا الى الامام ونحن معكم حتى  
الموت . شباب تجار سوق الجوخ حلب : محمد بدرالدين قريط .  
عبد الرحمن كمال . سامي دباس . محمد عقاد . احمد برادعي . سعيد كيالي  
ابراهيم كردي . يوسف كردي . بهاء فتال . حمزه ربحاوي . مصطفى شقيقة  
عبد الكريم دباس . توفيق دباس . نديم عقاد . محمد كوراني . احمد هلال .  
اواديس كيورك . ديكران مرعشلي . عبد المجيد خياط . طاهر عقاد . كرايب  
الايجي . وانيس اورفيلي . يوسف بطمان . استيفان ماطوسيان . نجيب سمان  
عبد القادر ناولو . عبد السلام عقاد . حبيب اصغري . جرجي يوسف اسود .  
ميخائيل رشح . علي جوخجي . احمد نعساني . احمد شماع . عمر علي . عبدو  
رمضان . واهي . جنيد اسود . مصطفى شعباني . عبد الرحمن احمدوك . محمد  
كردي .

دمشق — المجلس النيابي

لا تهاونوا بقضية الوطن اقدس نحن مستعدون لتقديم انفسنا في سبيل  
وطنتنا الغالي .

طلاب انغرات بشار . صائب . علوني

فخامة رئيس البرلمان السوري

قراركم اثارنا نحي احيا آمالنا بعث فينا روح التضحية راجين توحيد الصفوف  
رهدي عبد الكريم . مجيب عبد الكريم

دمشق — المجلس النيابي

نؤيد قرارات مجلسكم الموقر . ارواحنا رهن تنفيذها

سوق الشجرة : احمد سالة ، صبحي مدني ، منير قطرنجي ، محمد سراج

عبدو بلال .

دمشق — المجلس النيابي

نؤيد مقررات مجلسكم الموقر ودمائنا رهن تنفيذها

محلة المحالبة : محي الدين آغا الجيجكلي ، الحاج محمد الأمين ، عبدالله التان

حمدو ديب سلورد ، احمد بسيريني ، الحاج احمد الحلية .

بملاء حريتهم واختيارهم واراوتهم وعندئذ نستطيع ان نقول ان فرنسا قوية وانها  
سخية تحترم توقيعها نجاه الامم الضعيفة كما تحترم توقيعها تجاه الامم القوية ولكنها  
لم تأت ببرهان اكيد على ذلك لاشك في ان وضع سوريا الجغرافي في هذه الحالة  
الحاضرة وضع يوجب الخوف والرهبة وان سوريا التي جاهدت وناضلت عن  
حقوقها لا يمكن ان ترضى بان تبقى بلادها غنيمة مقسمة بين ايدي الطامعين ، ان  
فرنسا اذا كانت لا تريد ان تدافع عن هذه البلاد ولا ان تصون حرمتها فاعليها  
الا ان تنسحب فان أبناء البلاد يستطيعون ان يدافعوا عن كرامتهم وعن بلادهم ،  
ايها الفرنسيون لا تتركونا تنجح بوجوهنا الى جهة غير جهتكم لا تتركونا بمد ايدينا  
لمصادقة امة غير امتكم اتنا نريد هذه الصداقة وقد برهنا عليها في مواقفنا الشريفة  
التي لا يأتيتها الباطل لامن امامها ولا من خلفها فاذا كنتم ستنابرون على هذه الخطوة  
فستضطرونا اضطرار الان تمد يدنا الى الدول المجاورة ونستمد منها المعونة على استقلال  
هذه البلاد وحرريتها . سوف لانسكت طويلاً لانه لا يجوز ان تستمر هذه الحالة المتبيلة في  
البلاد يجب ان نخرج من هذه الازمة الحارقة الى حالة استقرار الى حالة سلام  
دائم لكي تتمكن هذه البلاد من استعادة نشاطها وحرريتها وحقوقها المغتصبة . هذا  
ما اردت ان أقوله في هذا الظرف الحاضر بالنسبة لحكومة فرنسا اما ما أريد ان  
أقوله بالنسبة لحالتنا الداخلية الحاضرة فيمكن ان يكون أهم من الشق الاول  
لانني اعتبر ان البلاد التي ليس بها وحدة في الرأي وليس فيها اتفاق في الكلمة  
لاستطيع ان نجابه الخطر الاجنبي كبيراً كان أم صغيراً انما البلاد المتحدة البلاد  
التي لها كلمة واحدة تستطيع ان نجابه القوة مهما كانت عظيمة فان البوادر الاخيرة  
التي بدرت في البلاد بصورة عامة وفي دمشق بصورة خاصة لاتدل على ان هناك  
خطة مثلى توجه اليها هذه الحركة ولاتدل على ان هناك ادارة محكمة يجب ان  
يتبعها الشعب من اقصاه الى اقصاه ولاتدل على ان هناك ارادة حقيقية في لم  
الصفوف وجمع الكلمة . فالمعارضة ياسادة القائمة هنا في دمشق ماذا تريد؟  
تريد المعارضة وقد أعلنت ذلك في برنامجها المذاع من أمد قصير هذا البرنامج الذي  
اهم ماجاء فيه ان المعارضة لا يمكن ان تقبل بمعاهدة اقل من معاهدة العراق هذا  
اهم ماجاء في البرنامج . واتم ماذا اقررتم في الجلسة السابقة الجلسة التاريخية  
التي اعربتم بها عن رغبات الامة والشعب لقد قررتم اننا لا نقبل ولن نقبل معاهدة  
اقل من معاهدة سنة ١٩٣٦ التي امضيت بيننا وبين فرنسا وهذه المعاهدة هي الحد  
الادنى لمطالبنا واماننا فاذن هل يوجد هناك فرق كبير بين هذا القرار وبين ذلك  
البرنامج ؟ ان معاهدة سوريا لاتقل عن معاهدة العراق الا في الشكل وهذا الشكل  
ناشيء عن اختلاف جغرافي بين المنطقتين فاذن لا يوجد بيننا وبين من يقول  
بالمعارضة اقل خلاف . نريد ان تكون الامة جهة واحدة تسير الى غاية واحدة  
فما عليها الا ان تقول هذه الكلمة ، ان تقولها من قلبها ونحن نقبلها ونمشي معها  
ونحن على استعداد لان تقول كل كلمة تحقيقاً لاماني الامة . اما ان تخرج هذه  
المظاهرات ويتم البعض ممن يمشون معها باشياء بذئمة ويرمون بالحجارة النواب  
الذين برهنوا على حفظ كرامة هذه الامة فهذا امر لا نقره للمعارضة ولا رضاه  
وليعلم المعارضون ان النواب الذين ضمهم هذا المجلس فيهم من امراء العشائر ومن

زعما البلاد ومن اصحاب الرأي والفكر وفهم من له مكاته في بيته وبلده  
ومحيطه ما يستطيع معه ان يقابل ائمة مثل فليتقوا الله اذن ويخافوه ويتقوا  
قولا حسنا ولا يعملوا على تفريق الصفوف بل على توحيدها ، اتنا في موقف  
حرج والافرنسي بكشر على اتيابه ليلتئمنا جميعاً فاذا كانت وحدة الصفوف  
هي الغاية المثلى فنحن على استعداد لان ند ايدينا الى ايدي اخواننا مختصين  
الذين هم من ماضيهم ما يشرّفهم واني ارجو ان لا تكون المعارضة ضد هذه  
الحكومة وضد هذا الوضع وضد الكتلة الوطنية والمجلس النيابي فحسب ، ان  
هذا المجلس النيابي قد برهن عن اخلاص ووطنية صحيحة وعن استعداده للعمل  
والتضحية في كل الحاء البلاد . نعم انه يستطيع ان يعلن عن ذلك وهو حريص  
على مصلحة الامة اكثر من اي انسان آخر فلا الحكومة ولا المجلس النيابي  
يتمنع عن البلاد استقلالها كما يقول البعض وكما قيل بالامس في بعض الخطب التي  
قزلتها لزعيم الدكتور شهبندر بن متا بلديدين ، لاننا لسنا مرتدين ولسنا  
اصحاب عقيدة ونعمل في سبيل مصلحة الامة ان المعارضة يجب ان تكون ضد  
فرنسا فحسب وصاحب الحرة وصاحب الغيرة الوطنية يجب ان يتوجه بمصالحه  
الى حكومة فرنسا التي تمنع عن هذه البلاد حريتها واستقلالها سنزل قريباً الى  
ابنجان وسنرى من هو الذي سيقف بوجه الحكومة الفرنسية التي لا تزال تحتل  
هذه البلاد بحوشها ودياباتها فلا يجوز ان تقوم في البلاد مظاهرة  
ضد الحكومة الوطنية التي لم تقل كلمة واحدة تسيء الى الشعب ولم تعمل أي عمل  
تسبب من راحة الحياة كما يقولون . ان هذا المجلس الخدفر اروع هذا القرار بحترمه  
جميع شوب وقد اظهرت لامة من فصاحة في فصاحة احترامها ياه وثقتهم فيه  
فمن الحكومة ان تبادر الى تنفيذ مقررات المجلس ، والمجلس الذي اتخذ هذه  
القررات سوف يحاسبها حساباً عسيراً في اذا تخلفت عن تنفيذ مقرراته ، ان  
استمر الاحداث والمظاهرات بهذا الشكل لا يجوز البتة بعد الآن فقد قامت مظاهرات  
الطلاب في بادي الامر احتجاجاً على امتهان كرامتهم من قبل بعض الاشخاص  
يوم حضور سفير فرنسا الى هذه المدينة ثم رأينا هذه المظاهرات تتصوّر من شكلي  
الى شكلي حتى وصلت الى احالة التي نجدها فيها الآن وقد يعني ان هناك بعض  
الناس تعدوا على بعض المحلات الفرنسية وجاء الدرك الفرنسي وجيش افرنسي  
لحماية تلك المحلات فمظاهرات يجب ان لا يسير بهذه الصورة واذا سارت بهذه  
الصورة غير المحكمة والتي ليس لها رواج ولا تقوى بتمناق جميع عناصر الامة  
فانها ستؤدي حتماً الى مصير لا يلمه الا الله فان لا يريد ان يشتر الشعب في  
شطين شطر يؤدي نواضع احاضر وشطر يؤدي المعارضة انما يجب ان تتوجه  
قوى الشعب الى محاربة من تمنع عنا استقلالنا وهي فرنسا فيجب على اصحاب  
الحكم وعلى ارباب الزعامة والسكلمة التماهدة في هذه البلاد ان يتسمعوا وان يتقوا  
على خطة واحدة بوجه الشعب باجمعه اليها والا فان هذه الخطة مضرّة وستؤدي  
حتماً الى نتائج سيئة يستفيد منها الاحبي فحسب اما البلاد فلا تخرج منها الا  
خاسرة واناعلى استعداد لسباع كل رأي يصدر عن المعارضة في اذا كان للمعارضين رأي  
خاص ومنهاج خاص وفكر خاص مختلف عما نحن ساعون اليه .

اتنا على استعداد لسباعه وتتبعه ايضاً في اذا كان متنقلاً مع الغاية التي  
نسعى اليها . ان احالة ياسدة كما قات في مطلع حديثي تحتج الى دقة وامعان  
فلا يجوز شكلي من الاشكال ان تساق بسائق العارضة ولا يجوز شكلي من الاشكال  
ان نفتح المجال للاشخاص الذين يريدون ان يستمروا هذا الظرف للتدفات  
البلاد كتبها وهي لا تزال عند قوتها ونحن لا يمكن ان نتراجع وحكومة ملازمة  
تفقد الفرار اتخذها معنى هذا الصباح فاذا تم نتم الحكومة وتم بقية المجلس  
نما عاهدكم عليه فلنكن عندئذ ان نخجوا وانكم ان تصجوا وتصيحوا ولكن  
الاحتجاج والصراخ قبل ان نروا النتائج امر غير صحيح . قد يمكن ان تبقى  
الحكومة في كرسي الحكم اولا تبقى فهد امر بالوي بالدية للغة المثلى التي  
نسبر اليها اني سمع الصراخ والتصياح بتعاني لشخص والتسقيط يتعالي بالآخرين  
فهد يست سياسة صحيحة فاذا كنتم تريدون مصالحة الشعب فيجب ان تكون  
التهافتات للجميع نحن ان تكون الاهداف للمختصين من ابناء البلاد فقط هذا  
ما اردت ان افوهه اليها السادة وبعد الله اني لا قوله بحراً حزب سياسي او كناية  
بحرب سياسي آخر وانا افوهه بدافع من ضميري ووجداني لا اكثر ولا اقل  
وليتربوا اخواني الطلاب فهد كلمة اوجهها اليهم وقد قذنها اليهم يوم دعنا الى  
مدرسة النجوير لزيارتهم ان المجلس قد قال كلمته عن احتجاجه هذا في المرة  
الماضية وقد طابت الحكومة ان تعمل بكل قوة للضرب على ايدي الذين اعتدوا  
عليهم فاحذرهم من السير مع عاصيتهم فانها قد تؤدي الى كارثة تنزل بالبلاد وقد  
تؤدي الى شق الصفوف فلا يجوز ان يكونوا هم المبعث على ذلك وهم من  
مصاهم وعمهم ما يسجل لهم بشكر اما مكنتي الاخيرة فأوجهها الى اخواني ابناء  
دمشق : لقد سمع الكثيرون كما سمعت انا في المظاهرات التي قامت اليوم ان هناك  
هتافات ضد الشوب الذين ينتهون سائر المناطق السورية مثل هذه الاقوال  
لا شئت مضاعفاً بها تصدر عن اشخاص ليس في قلوبهم ذرة من وطنية وعن  
شخص لانهمهم المصلحة العامة هؤلاء الذين يريدون حتماً ان تقسم هذه البلاد  
لكي يرقصوا على قبرها ومكنتي التي اتوها هم عني ان يتجنبوا مثل هذه الهتافات  
السيئة لانها تسيء الى اشخاص هم قمتهم وهم مكاتهم في بلادنا هذا ما ارجوه  
واتي ارجو خذوا ان يوفقنا نولي جميعاً لما فيه خير البلاد والوطن (تصفيق) .  
سيد دمور رياض - سادي نحن في يوم حاسم تكلمنا فيه بصراحة تامة  
فيجب علينا ان نتكلم عنها ايضاً وبصراحة تامة . لقد قبل ن فرنسا راجعت  
وعدت عن برام المعاهدة لاسباب تتعلق بسياستها الداخلية فيجب ان يسجل  
عليها الحقيقة المجردة وهي انها لم ترجع عن سياستها التي اعلمتها عام ١٩٣٦ لا  
خوفاً من اعدائنا خارجيين وخوفاً من التهديدات التي تهدد بلادنا ففرنسا بخلاف  
ما قال مثلها محترمة في سوريا لم تتراجع ولم ترفض برام المعاهدة لاسباب تتعلق  
بسياستنا وبناتنا ما ترفض هذه المعاهدة الا لانها لم تجد لديها القوة الكافية لدفع  
عن سوريا عند اللزوم والقيام بما فرضته المعاهدة عليها ففرنسا اذن ايها السادة  
لم تتراجع حياً بسوريا بل خوفاً على قوتها ومصالحها وخوفاً من تهديدات  
خارجية التي وجهت اليها وهذه التهديدات ايها السادة يجب ان نصرح بها

زعما البلاد ومن اصحاب الرأي والفكر وفهم من له مكاته في بيته وبلده  
ومحيطه ما يستطيع معه ان يقابل ائمة مثل فليتقوا الله اذن ويخافوه ويتقوا  
قولا حسنا ولا يعملوا على تفريق الصفوف بل على توحيدها ، اتنا في موقف  
حرج والافرنسي بكشر على اتيابه ليلتئمنا جميعاً فاذا كانت وحدة الصفوف  
هي الغاية المثلى فنحن على استعداد لان ند ايدينا الى ايدي اخواننا مختصين  
الذين هم من ماضيهم ما يشرّفهم واني ارجو ان لا تكون المعارضة ضد هذه  
الحكومة وضد هذا الوضع وضد الكتلة الوطنية والمجلس النيابي فحسب ان  
هذا المجلس النيابي قد برهن عن اخلاص ووطنية صحيحة وعن استعداده للعمل  
والتضحية في كل الحاء البلاد . نعم انه يستطيع ان يعلن عن ذلك وهو حريص  
على مصلحة الامة اكثر من اي انسان آخر فلا الحكومة ولا المجلس النيابي  
يمنع عن البلاد استقلالها كما يقول البعض وكما قيل بالامس في بعض الخطب التي  
قزلتها لزعيم الدكتور شبنندر بن متا بليرتين ، لاننا لسنا مرتدين ولسنا  
اصحاب عقيدة ونعمل في سبيل مصلحة الامة ان المعارضة يجب ان تكون ضد  
فرنسا فحسب وصاحب الحرية وصاحب الغيرة الوطنية يجب ان يتوجه بمصالحه  
الى حكومة فرنسا التي تمنع عن هذه البلاد حريتها واستقلالها سنزل قريباً الى  
ابنجان وسنرى من هو الذي سيقف بوجه الحكومة الفرنسية التي لا تزال تحتل  
هذه البلاد بحوشها ودياباتها فلا يجوز ان تقوم في البلاد مظاهرة  
ضد الحكومة الوطنية التي لم تقل كلمة واحدة تسيء الى الشعب ولم تعمل أي عمل  
تسبب من راحة الحياة كما يقولون . ان هذا المجلس الخدفر اروع هذا القرار بحترمه  
جميع شوب وقد اظهرت لامة من فصاحة في فصاحة احترامها ياه وثقتهم فيه  
فمن الحكومة ان تبادر الى تنفيذ مقررات المجلس ، والمجلس الذي اتخذ هذه  
القررات سوف يحاسبها حساباً عسيراً في اذا تخلفت عن تنفيذ مقرراته . ان  
استمرار الحوادث والمظاهرات بهذا الشكل لا يجوز البتة بعد الآن فقد قامت مظاهرات  
الطلاب في بادي الامر احتجاجاً على امتهان كرامتهم من قبل بعض الاشخاص  
يوم حضور سفير فرنسا الى هذه المدينة ثم رأينا هذه المظاهرات تتصوّر من شكلي  
الى شكلي حتى وصلت الى احالة التي نجدها فيها الآن وقد يعني ان هناك بعض  
الناس تعدوا على بعض المحلات الفرنسية وجاء الدرك الفرنسي وجيش الفرنسي  
لحماية تلك المحلات فمظاهرات يجب ان لا يسير بهذه الصورة واذ سارت بهذه  
الصورة غير المحكمة والتي ليس لها رواج ولا تقوّم بتفاق جميع عناصر الامة  
فانها ستؤدي حتماً الى مصير لا يلمه الا الله فان لا يريد ان يشطر الشعب الى  
شطين شطر يؤدي نواضع احاضر وشطر يؤدي المعارضة انما يجب ان تتوجه  
قوى الشعب الى محاربة من يمنع عنا استقلالنا وهي فرنسا فيجب على اصحاب  
الحكم وعلى ارباب الزعامة والسكلمة التماهدة في هذه البلاد ان يجمعوا وان يتفقوا  
على خطة واحدة بوجه الشعب باجمعه اليها والا فان هذه الحالة مضرّة وستؤدي  
حتماً الى نتائج سيئة يستفيد منها الاحبي فحسب اما البلاد فلا تخرج منها الا  
خاسرة واناعلى استعداد لسماح كل رأي يصدر عن المعارضة فيما اذا كان للمعارضين رأي  
خاص ومنهاج خاص وفكر خاص مختلف عما نحن ساعون اليه .

اتنا على استعداد لسماحه وتتميمه ايضاً في اذا كان متنقلاً مع الغاية التي  
نسعى اليها . ان احالة ياسدة كما قات في مطلع حديثي تخرج الى دقة وامعان  
فلا يجوز شكلي من الاشكال ان تساق بسائق العارضة ولا يجوز شكلي من الاشكال  
ان نفتح المجال للاشخاص الذين يريدون ان يستمروا هذا الظرف للتدفات  
البلاد كتبها وهي لا تزال عند قوتها ونحن لا يمكن ان نتراجع وحكومة ملازمة  
تفديد الفرار اتخذها معنى هذا الصباح فاذا لم نتم الحكومة ولم يقم المجلس  
تعا عاهدكم عليه فلنكن عندئذ ان نخجوا وانكم ان تضجوا وتصبحوا ولكن  
الاحتجاج والصراخ قبل ان نروا النتائج امر غير صحيح . قد يمكن ان تبقى  
الحكومة في كرسي الحكم اولا تبقى فهد امر بالوي بالدية للغة المثلى التي  
نسبر اليها اني سمع الصراخ والصياح بتعاني لشخص والتسقيط يتعالي بالآخرين  
فهد يست سياسة صحيحة فاذا كنتم تريدون مصالحة الشعب فيجب ان تكون  
التهافتات للجميع نحن ان تكون الاهداف للمختصين من ابناء البلاد فقط هذا  
ما اردت ان افوهه اليها السادة وبعد الله اني لا قوله بحراً حزب سياسي او كناية  
بحرب سياسي آخر وانا افوهه بدافع من ضميري ووجداني لا اكثر ولا اقل  
وليتربوا اخواني الطلاب فهد كلمة اوجهها اليهم وقد قذنها اليهم يوم دعنا الى  
مدرسة النجوير لزيارتهم ان المجلس قد قال كلمته عن احتجاجه هذا في المرة  
الماضية وقد طابت الحكومة ان تعمل بكل قوة للضرب على ايدي الذين اعتدوا  
عليهم فاحذرهم من السير مع عاصمتهم فانها قد تؤدي الى كارثة تنزل بالبلاد وقد  
تؤدي الى شق الصفوف فلا يجوز ان يكونوا هم المبعث على ذلك وهم من  
مصاهم وعمهم ما يسجل لهم بشكر اما مكنتي الاخيرة فأوجهها الى اخواني ابناء  
دمشق : لقد سمع الكثيرون كما سمعت انا في المظاهرات التي قامت اليوم ان هناك  
هتافات ضد الشوب الذين ينتهون سائر المناطق السورية مثل هذه الاقوال  
لا شئت مضاعفاً بها تصدر عن اشخاص ليس في قلوبهم ذرة من وطنية وعن  
شخص لانهمهم المصلحة العامة هؤلاء الذين يريدون حتماً ان تقسم هذه البلاد  
لكي يرقصوا على قبرها ومكنتي التي اتوها هم عني ان يتجنبوا مثل هذه الهتافات  
السيئة لانها تسيء الى اشخاص هم قمتهم وهم مكاتهم في بلادنا هذا ما ارجوه  
واتي ارجو خذوا ان يوفقنا نولي جميعاً لما فيه خير البلاد والوطن (تصفيق) .  
سبب دمور رياض - سادي نحن في يوم حاسم تكلمنا فيه بصراحة تامة  
فيجب علينا ان نتكلم عنها ايضاً وبصراحة تامة . لقد قبلت فرنسا راجعت  
وعدت عن برام المعاهدة لاسباب تتعلق بسياستها الداخلية فيجب ان تسجل  
عليها الحقيقة المجردة وهي انها لم ترجع عن سياستها التي اعتمدها عام ١٩٣٦ لا  
خوفاً من اعدائها خارجيين وخوفاً من التهديدات التي تهدد بلادنا ففرنسا بخلاف  
ما قال مثلها محترمة في سوريا لم تتراجع ولم ترفض برام المعاهدة لاسباب تتعلق  
بسياستنا وبناتنا لم ترفض هذه المعاهدة الا لانها لم تجد لديها القوة الكافية للدفع  
عن سوريا عند اللزوم والقيام بما فرضته المعاهدة عليها ففرنسا اذن ايها السادة  
لم تتراجع حياً بسوريا بل خوفاً على قوتها ومصالحها وخوفاً من تهديدات  
خارجية التي وجهت اليها وهذه التهديدات ايها السادة يجب ان نصرح بها

السيد منير العجلاني — (متن) ما هذا الاستبداد أمن المجلس اضطهاد  
برومن الاجنبي اضطهاد دعوني أتمم وردوا علي بعد ذلك بتشاؤون . سمعوا تنه  
حديتي ولا تكونوا كمن قال لا تقربوا الصلاة وسكت عن بقية الآية الشريفة .  
ايها الاخوان ان هناك اعمالا تجري في الخفاء اذا - تبرر لعلبان فانكم لا تستطيعون  
ان تروها والآن ما ظهر الاستنكار بهذا الشكل القوي طلبتم اصلاحه واستنكره  
خطبواكم هذا ما اردت ان اقله اما اذا جاء واحد مني وقال اشياء رآها بعينه  
فلا تصدقون فانا استغرب هذه الانفعالات التي لا مبرر لها ، ان آسف جداً لذلك  
واتي وطني مثلكم وكلامي ضمن دائرة النطق فيجب ان تنتظروا حتى تم كلامي  
فقد يتخذ الحضم الذي تكافحونه من ثورتكم هذه حجة علينا وعلى استقلالنا  
( اصوات اذا كان هذا يؤسفك فلا تسكلم ) .

الرئيس — فنت لكم ان للنائب حرية الكلام بشرط ان لا يعتدي على  
حرية الآخرين فأطلب من السيد العجلاني ان يجعل كلامه ضمن دائرة الحرمة  
اللائقة بمجلس النواب وان يقتصر على ما هو قانوني فاذا خرج عن هذا الصدد  
فاني اضطر حينئذ لابطال خطبته الا اذا كان هو يريد ان يصرف النظر عنها .  
السيد منير العجلاني — كلاً لا اريد ان اصرف النظر .

السيد رشدي كيتخدا — نحن نريد ان نسمع منك كل ما تريد ان تقوله  
وقد قلت انك لا تبغي لهذا الوطن الا ان تكون كمنه هي العليا وان لا يكون  
تفريق بين معارض وغير معارض وأن اقول انه لا يوجد في هذه الأمة فرد  
واحد يقول بان تفريق بل يريد ان تدير الأمة كلها في طريق واحد ونكتك  
قلت كنه هي التي كهرت هذا المجلس واثاره فقد قلت ان هناك من لا يرضى  
عن مظاهرات الطلاب وأن اقول ان جميع النواب الذين تكلموا عن هذه  
المظاهرات امتدحوا الطلاب واشادوا بذكر ماضيهم ووطنيتهم وظهاره قلوبهم حتى  
الوزير نفسه عندما تكلم في هذا الصدد برك هذه الظاهرة الوضعية التي بدت  
من الطلاب ثم قلت انه عندما اعتدي على بعض الاشخاص لم يتكلم احد في هذا  
المجلس قد يكون الامر كذلك ونكتك تقول الآن انكم اضطرتهم اضطراباً  
لان تقولوا ، قلتم تحت تأثير الحوادث وأنا اقول لك اننا لم نضطرب اضطراباً بل  
ان كل فرد من هؤلاء السادة تألم ما اصاب الطلاب عندما اعتدي عليهم وكنتنا  
استنكرنا هذه الحالة واحتجينا عليهم . وقد صدر الاحتجاج من النواب ومن  
اعضاء مجلس الكتلة الوطنية فنحن اذا لم نضطرب ايها السادة عندما استنكرناه  
بل استنكرناه لاننا لم نرض عنه فنحن رجوع ان تقول كل ما تريد قوله ولكن  
بشرط ان لا هناك مساس عاطفة احد من الموجودين وقد سبق وقلت في خطابي  
ان الهتافات كانت تتعالى لبعض الاشخاص تثير العاطفة واذا تارت العاطفة فقد  
يؤدي الأمر الى اوجم العواقب التي تضر بمصلحة وبسعادة البلاد .

السيد منير العجلاني — حقاً ان العواطف اذا تارت لا تعرف حداً  
لتورثها فانا اعتذر عن كلمة اثارت عواطفكم وأؤكد لكم انكم اخضتم في فهم  
ما اريد ان اقله اننا لم نقل انكم اضطرتهم بتأثير القوة فلاستاذ كخيما الذي  
يتكلم عن قوة الاجنبي ويستعد لمواجهة دبائنه وسلاحه فمن غير العقول ان اقول

له يؤخذ بالقوة وانما ما اردت قوله ان هناك مظهراً قوياً كشف عن اشياء ما كان  
يراه كل الناس فاذا اني نائب . وقال ان امراً وقع له لا يصدقونه ولذلك فان  
مظاهرات الطلاب قد كشفت لنا عن امور كان الكثيرون يجهلونها اذا رحنا  
نداومها بحسن الى بلادنا والى سمعتنا اما الهتافات التي قيل لهم رددوها ضد  
النواب فهذه قد تكون صادرة عن اناس اندسوا بينهم تشويه سمعة المظاهرات  
فلا يجوز ان نخذ ذلك مقياساً أما حضرة الزميل الذي قال اني اعلمهم هذه  
الهتافات فانا لا اريد ان اجيبه بل اقول ان هذه الهتافات اذا كانت ضد النواب  
فهي ضدي ان قبل كل انسان فكل ما أرجو من الزملاء في هذه الاوقات الحرجة  
واعيد هذا الكلام انه يوسفني جداً ان الذي تقدمت لهذا التبر لكي اعمل على  
التقريب بين القلوب ان يقابل كلامي بهذا الاستبداد ولهذا لا اريد ان اتكلم .

السيد سعيد العرفي — ايها السادة : ان ما وصلنا اليه من الوضع الحاضر  
لست اراه عربياً فان من درس تاريخ نشأة الأمم وتطوراتهم ولا سيما  
التي استجود عليها غيرها يرى ذلك امراً عادياً بل هادئاً طبعياً فان حياة الأمم  
كحياة الافراد يصيبها ما يصيبهم من وهن وقوة وتفرق واتصال وصددمات ونكبات  
وارزاق وسعادة وسرور وافراح غير ان السنين بالنسبة لحياة الأمم بمثابة ساعات  
ودقائق من حياة الافراد فعلى الأمة ان تجابه الحوادث والارزاق بصبر وثبات  
وقوة عزيمته وبما اتنا على اهبه السفر الى بلادنا فيقتضي ان نقف على الحال السياسية  
العممة والحال الخاصة في دمشق ومداواة هذين الحالتين ويجد الحل لهم فاما  
الحال العامة فقد تكلم عنها معالي وزير الداخلية وتكلم عنها الخطباء ما لا اريد  
ان اردد ما قالوه خشية الامانة عنكم وقد ملتم من طول الجلسة فلا اريد ازعاجكم  
والتكثير غير ان هذه البداية قد حصلت من رفض المعاهدة التي صدقناها وكنت  
من المؤمنين عليها يومئذ وسجل ضبط الجلسة بنا وقعا عليها مضطربين بدافع  
ما اصاب الأمة خلال هذه السنوات من الكوارث والتكاسات فطلبت حالة  
استقرار بقبول هذه المعاهدة فنحن اذن ضحايا اذ توقع هذه المعاهدة التي هي  
دون غاية الأمة المثلى خير فوقنا من بعدنا الى الاستقلال الصحيح وقد ورد  
علي بعض الاخوان وقال لا بل نحن ابطال اذ توقعنا وهذا الحال التي وصلنا  
اليها اليوم تكلمتم عنها كثيراً وكنتي اريد ان اتكلم عن ناحية واحدة هي ما تكلمنا  
عليه حين قدمت الوزارة بياستها واعترضت يومئذ عليه حلوه من اشترار العامة  
والاصلاحات الادارية لان القاعدة المنطقية ان النتائج تابعة لمقدمتها وفساداً  
ويوسفني ان اقول بصراحة غير مرید اهانة او تشفياً على الحكومة وانما هي  
نقطة مصدور لان ما يصيب الوزارة من التألم بصيني ان ايضاً فان وزارتنا قابلت  
الامور بحري وعفوا واسع مما يجب مع ان الواجب يقضي ان يكون ذلك محدوداً فان شاعرنا  
الثنائي قال :

ووضع الندي في موضع السيف بالعلی مضر كوضع السيف في موضع الشدا  
ولكن الحكومة لم تكثرت باشترايع النافعة بالشكل الذي يستحقه فهذه الاعمال  
المادية لم يعب بها كما يقتضي وكذلك ما قلته عن الجهاز الحكومي الذي يجب  
اصلاحه وتلك الاذيات الذي يجب قطعها وقد وعد دولة رئيس الوزراء انه



سقطها فأسف أن أقول أن بعض الأذئاب قد أصبح رؤوساً في هذا الدور الوطني فهذه لها دخل كبير في الوصول إلى الحال الراهنة التي وصلنا إليها ولا شك بأن مشاركة للاخوان الذين تكلموا عن الحالة الحاضرة ولاسيما مقررات المجلس وما استنكره من تعدي بعض الأشخاص الذين هم غير مسؤولين على الطلاب الذين هم نشء اليوم ورجال الغد والذين حفزهم إلى الوثوب لنصرة حق الأمة قريهم من الفطرة فطرة الله التي نظر الله الناس عليها فأحسوا بما أحس به الشعب ولم يسعهم إلا أن يظهروا بهذا المظهر وقد حصل لهم ما أعلن المجلس استيائه وكونت أود أن لا تحصل هذه الأمور منذ نشأتها وأن ينصرف الطلاب إلى دراستهم أكثر مما انصرفوا في الانغماس بهذه الحال التي لا الوهم عليها وإنما أطلب مداواة هذا الأمر فإنه قد استفحل وقد أعلن المفوض السامي في بيانه ما أعلنه وبقده الاخوان تقدماً واسعاً فطريقة الحل لا شك بأن الوزارة قد تفكر فيها باعتبارها مسؤولة عن الحكم وإنما أريد من الوزارة شيئاً واحداً وهو ما أقوله في ختام كلامي هو أن تدوس الوزارة عزة نفسها في سبيل مصلحة الأمة كما هو المأمول منها فتمد يدها إلى مخالفتها وخصومتها ومعارضتها بما فيه جمع الكلمة وتوحيد الصفوف مهما يكلفها الأمر حتى لا يجد الدخيل أو العدو مدخلاً يتوصل منه إلى الأضرار بالأمة وتفريق كتبها وأورد بأحر كلامي مقال الشاعر الجاهلي يصح ابتداءه .

كونوا جميعاً يا بني إذا اعتري خطب ولا تتفرقوا آحاداً

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقن تكسرت أفراداً

الرئيس — إذا كان السيد العجلاني يود أن يكمل خطابه فنحن على استعداد لسماعه وارجو في الوقت نفسه من موظفي المجلس الذين ينتظر منهم مساعدة الرئيس في حفظ النظام ان لا يكونوا هم سبباً في الاخلال بالنظام .

السيد منير العجلاني — سادى : اعود الآن إلى الكلام تلبية لرغبة فخامة الرئيس الذي يظهر في جميع مواقفه انه فوق العواطف الحزبية الحارحة واريده ان يتأكد كل واحد منكم انني لم أقصد ان اسيء إليه مطلقاً وإنما فهم الأمور كان يستقيم لو اصبحت الي وكنتم بدلاً من ان تقاطعوني قد تصفون لما أقوله استحساناً لأنه يعبر عن ضمير كل منكم اما الآن وقد اراد الرئيس ان لا اعود لقضية الطلاب فاني اتركها وإنما ارجو ان لم يآخرها حتى لا ينقطع الحديث فهناك مثل انكليزي يقول « حسن كل ما انتهى بحسن » فظاهرة الطلاب اذا كانت تنتهي بعد ان استفدنا من دروسها الفوائد المطلوبة إلى توحيد الصفوف فهذا كل ما نريده منها وما نتمناه وهذا ان شاء الله ما سوف يكون اذا تصافت الجهود المخلصة للوصول بالبلاد إلى النتائج الحسنة وقد كنت باحثت قسماً من اخواننا في هذا المجلس باقتراح لطيف لا بد ان نحل من نفس كل مخلص المحل الذي يستحقه وهو ان تؤلف لجنة نيابية لتوحيد الصفوف بصورة عملية سريعة تضع حداً لما نشكو منه فإذا تلطفت مقام الرئاسة بتلبية هذا الرجاء فانا ارجو تشكيل هذه اللجنة في هذا المساء وتعدد اجتماعها في الليل وآمل ان تدبغ في الصباح ان الصفوف قد توحدت وانا من ناحيتي

مستعد ان اكون عضواً عاملاً في هذه اللجنة كما اطاب ان يكون الاستاذ كتحداً عضواً فيها ولفخامة الرئيس ان يكمل النصاب بالشخصيات المحترمة في هذا المجلس وكل شخصياته محترمة هذا من ناحية الخلاف وارجو ان يكون قد انتهى لاتي سمعت ان طائفة من الشباب ذهبوا إلى الزعيم شهبندر وإلى رئيس الوزارة كي يستصحبوها إلى قصر رئيس الجمهورية وربما يكون هذا الامر قد جرى ونكون قد انتهينا من هذه الخلافات انشاء الله .

السيد محمد نوري القتيح — لقد وقع ذلك ولكننا لم نعلم النتيجة .

السيد منير العجلاني — ايها الاخوان اتنا الآن في موقف خطير جداً دون شك يتطلب ان نفتح اذهاننا للحقائق وان نقدرها قدرها لا ان نأخذ الأمور بما اخذت به في هذه الجلسة فأخترت الحقائق عن مجراها بما لم يكن انتظر ان نصل إليه . ايها السادة ان بيان السفير الفرنسي المسبوق يجب ان يفهم فهماً صحيحاً وهذا الفهم الصحيح يتطلب منا ان نوجه إليه بواسطة الحكومة اسئلة صريحة عن كل فقرة لار في هذا البيان جملًا يمكن ان تؤول تأويل شتى فقد تؤول إلى جهة حسنة كما قد تؤول إلى جهة رديئة فلا يجوز لنا ان نحكم على هذه العبارات حكماً سريعاً بل يجب ان تتأكد منها ومن الاهداف التي رعى إليها السفير ، لقد جاء السفير على ذكر العدل والامن فما يعني بالعدل وماذا يعني بالامن هل العدل هو ما يقال عن العدل بين الطوائف ام العدل بين الكفالات ام العدل في القضاء والمحاكم . ان التدخل في جميع هذه الأمور ليس بالتدخل المقبول ولكننا لم نفهم ماهو المراد من هذا التعبير ، وتكلم السفير عن المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم فقال ان ما يقوله في هذا الصدد هو على سبيل التذكير فإن يريد ان يقول انه يذكر ذلك كشيء تاريخي طوبت صفحته وانا الآن امام معاهدة يحرص عليها ان يريد ان يقول انه يريد التذكير ليعرف الناس انهم مازالوا تحت الانتداب ان في هذا البيان كلمات وجملًا نحتاج التأويل لما فيها من الغموض وكنت احب ان تتضمن تصريحات معالي الوزير الوجه الصحيح لكل ما قاله السفير لكي يكون حكماً مبنياً على حقائق ثابتة لا على تقديرات يدفعها المتشائم إلى حد هائل من التطير والفرع بينا نجد فيها المتفائل سبيلاً للمحادثة والاتفاق ، على اننا نريد ان يعرف الفرنسيون ان الأمة مهما قيل انها متفرقة وانها متخاذلة فهي وحدة لا تنفك أبداً عندما تواجه خطراً يهدد استقلالها وكرامتها ووحدها ففي هذا المجال لا يمكن ان تحقق سياسة « فرق تسد » لان الصف الوطني يكون متراساً متيناً يجابه كل خطر فالتخاذل اما الاغراض التي يراد منها ابداء الوطن ليس الا نوعاً من الخيانة من الخيانة الوطنية الكبرى ايها الاخوان نحن نعيش بكرامتنا فبلادنا فقيرة صغيرة وراتب اكبر موظف عندنا لا يعادل راتب اصغر موظف في بلاد اخرى ، لم تبق عندنا ثروات ، لم تبق عندنا قوة وإنما بقي لنا شيء واحد وهو كرامتنا وهذه الكرامة سوف ندافع عنها بكل ما نملك سندافع عنها بارواحنا ومهجنا وهؤلاء الطلاب كما قلت انما يعبرون في مظاهرتهم عن اتجاه الجيل الجديد هذا الجيل الذي لم يولد في ظل الخنوع بل وولد ابناً أذاع استطاع الاجانب ان يخففوا وان يلطفوا من حدثنا او تصوروا ذلك فهناك جيل

لقد كانت مواقف المجلس وخاصة السياسية منها مبعث الإعجاب والنواب  
جديرون بأن يفاخروا بما أظهروا من حرص على حقوق البلاد وامانها وتمسك  
بما خولتهم اياه المعاهدة من صلاحيات وحقوق وان ذلك الحرص وهذا التمسك  
محولان ابدأ دون استعمال رئيس الجمهورية حقه الدستوري في معالجة الازمة  
الوزارية .

اما ما ذهب اليه السيد الفتيح مما يجري على السنة البعض من شائعات حل  
المجلس فلا اراها جديرة بالبحث لانكم تعلمون جميعاً ان حل المجالس النيابية  
لا يكون في حالات كهذه التي نجتازها بل ثمة نصوص دستورية وتعامل نيابي  
مقرر لا سبيل لتخطيها . ان حل مجالس النواب قبل اكتمال دورهم التشريعي  
انما يصار اليه حين الاصطدام مع الوزارة القائمة على عمل سياسي هام او  
مشروع اداري كبير ويكون مقام رئيس الجمهورية قد رجح وجهة الوزارة  
فيحل المجلس ويستفتي الامة مجدداً ليرى رأيها في الامر .

أما نحن فكما تعلمون لانعاني اية حالة من هذه الحالات ولم تتقدم وزارة ما  
بمشروع أو عمل الى المجلس وتطلب منه تصديقه والتصويت عليه بعد أن قبلته هي  
وتبنته حتى يصار الى التفكير بحل المجلس واستفتاء الامة .

وعلام نستفتي الامة وماذا نقول لها . ان لدينا معاهدة صدقها المجلس ولم  
يأتنا غيرها لامن الوزارة ولا من جهة اخرى فاذا عمدنا الى الاستفتاء مجدداً هل  
من سداد الرأي ان نسأل الامة رأيها في تمسك المجلس النيابي بالمعاهدة وحرصه  
عليها ؟ ان هذا لايقول به من تهمة مصلحة الوطن ابدأ .

ومجلس النواب كما قلت لكم لايعالج الازمات السياسية أو الوزارية وانما  
يظهر ميولاً ورغبات وهو لايفاض ولا يتفق وانما يناقش ويفحص مايعرض عليه  
من المشاريع ويعلن بعدئذ اتجاهه ، ولهذا فمجلسنا يفتخر بأنه قام بواجبه الدستوري  
واحتفظ بجميع الحقوق الدستورية التي نالتها البلاد .

وختاماً اعود وارجو ان يستمر تعاونكم وتضامنكم حتى يكتب لنا التوفيق  
ونصل الى الغاية التي على اساسها دخلنا هذا المجلس وعليه اعلن اختام الدورة  
العادية على ان يجتمع هذا المجلس في دورته القادمة في الساعة الرابعة من يوم  
الثلاثاء الواقع في ١٧ تشرين الاول المقبل .